# قوة الأنا لدى عينة من المراهقين الصم وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى آبائهم

## (دراسة ارتباطية مقارنة)

إعداد

أ.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ فاطمة سيد عبد اللطيف
مدرس علم النفس
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

أ / إيناس محمد مهدي

**مستخلص الدراسة باللغة العربية**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا لدى عينة من المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى آبائهم، ومعرفة الفروق بين الإناث والذكور من المراهقين الصم فى قوة الأنا، وكذلك الفروق بين الآباء والأمهات في الاحتراق النفسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى المقارن باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض البحث وفي تحديد العلاقة بين متغيراته، ولقد أجرى البحث على عينة بلغت (٨٠) مراهق أصم تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عامًا و(١٦٠) أبًا وأمًا من آباء المراهقين الصم، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قوة الأنا (إعداد: إيناس مهدي)، ومقياس الاحتراق النفسي (إعداد: إيناس مهدي)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة رافن للذكاء. (إعداد شيماء مجاهد، ٢٠١٠)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا درجات آبائهم على مقياس الاحتراق النفسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا وذلك فى اتجاه المراهقين الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الآباء والأمهات على مقياس الاحتراق النفسي وذلك فى اتجاه أمهات المراهقين الصم.

| الكلمات المفتاحية | **Keywords** |
| --- | --- |
| ١- قوة الأنا | Ego Strength |
| ٢- الاحتراق النفسي | Burn out |
| ٣- المراهقة | Adolescence |
| ٤- الصم | Deaf |

## Abstract

**Researcher name:** Enas Mohamed Mahdi Ibrahim

**Thesis Title:** Ego strength in a sample of deaf adolescents and their relation to burnout in their parents (a comparative study).

**Research Authority:** Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Children, Department of Psychological Studies for Children, 2017.

This study aimed to identify the relationship between the strength of the ego in a sample of deaf adolescents and the psychological penetration of their parents, the knowledge of the differences between females and males of deaf adolescents in the strength of the ego, as well as the differences between parents in psychological combustion. The research was conducted on a sample of 80 deaf adolescents aged between 13-15 years and 160 parents and parents of deaf adolescents. The study tools included the ego strength measure (preparation) : Enas Mahdy), and burnout (Prepared by: Enas Mahdy), Assiut University for Non-Verbal Intelligence (Prepared by Taha Al-Mustakawi, 2000) and Socio-Economic Level Scale (Prepared by Mohamed El Behairy, 2002). (Shaima Mujahid, 2010). The results of the study showed that there was a statistically significant negative correlation between the sample of deaf children on the ego scale and their parents' scores on the psychological scale. There were statistically significant differences between the male and female grades of deaf adolescents In the direction of male adolescents, as well as the existence of statistically significant differences between parents' scores on the scale of psychological combustion in the direction of mothers of deaf adolescents.

مدخل الدراسة

مقدمة:

تحتل حاسة السمع أهمية خاصة في حياة الفرد لذلك ذكر الله تعالى هذه الحاسة في أكثر موضع في القران الكريم مؤكدا سبحانه وتعالى على أهميتها (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ) **(سورة الملك، الآية: ٢٣)**، (وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) **(سورة الإسراء، الآية: ٣٦)**، (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ) **(سورة يونس، الآية: ٣١)**.

تعتبر حاسة السمع هي الرابط بين الفرد وما يحيط به من أشياء وأشخاص؛ فإذا فقدت فأن الفرد يلقى نفسه أمام خيارين إما أن يتقبل هذا الوضع ويعيش كفرد معوق وينعزل عن أفراد المجتمع متجنبا أي تفاعل مع الآخرين، أو أن يواجه المجتمع وهو محروم من بعض الوسائل التي تسهل عليه الاتصال، ويحدث نتيج لذلك أن يعيش الفرد على هامش الجماعة وينتاب المعاق سمعيًا شعورًا بعدم الثقة بالنفس، والتمركز حول الذات، والإحساس بالعجز والدونية، ومشاعر الأسى والغيرة، وتشوه مفهوم الذات، والشعور بالنقص، والخضوع، والهروب والانعزالية، وسوء التكيف النفسي **(فتحي الطاهر، ٢٠٠٢: ٢)**.

ولقد أشارت معظم البحوث والدراسات النفسية التي أجريت على عينات مختلفة من الصم إلى اتسام الصم بالجمود وعدم الثبات الانفعالي والتمركز حول الذات ومعاناتهم بالشعور بالنقص والاعتماد على الغير وكذلك الميل إلى الإقلال من قيمة الذات والانسحاب من المواقف التي تعتمد على التنافس والنقد بسبب الشعور الزائد بالعجز والاختلاف الناتج عن الإعاقة الحسية وكذلك سيطرة مشاعر الحزن واليأس والتشاؤم تجاه المستقبل والعدوان تجاه الذات والآخرين وسيطرة مشاعر الاكتئاب وأن الأفراد الصم يتعرضون بشكل أكيد لمشكلات الصحة النفسية أكثر من العاديين **(Watt,Davis,1991; Ewold,1992; Watson,1995)**

وهذه الاضطرابات الانفعالية التي تم الإشارة إليها ما هي إلا أعراض ومظاهر مختلفة لانخفاض قوة الانا عند الأصم.

ومن ثم تعد دراسة عوامل الشخصية النفسية والاجتماعية لدى المعاق سمعيًا الخطوة الأولى في مساعدة المعاق سمعيًا على التخلص مما يعانيه من مشكلات باعدت بينه وبين التوافق الشخصي والاجتماعي **(فتحي عبدالرحمن، ٢٠٠١: ٣)**.

وتعد قوة الانا أحد عوامل الشخصية التي لها دورًا كبيرًا في التوافق النفسي للفرد؛ حيث يرى اريكسون أن قوة الانا هي البعد المهم في الشخصية الذي يعد العامل الأساسي في تنظيم سلوك الفرد وتأجيل إشباع حاجاته المختلفة والمؤشر الحقيقي لتوافقه الشخصي والاجتماعي.

ومن خلال قوة الانا يستطيع الإنسان حسم الصراعات النفسية والتحكم فيها بطريقة مرضية مما يؤدى إلى تكامل الشخصية والتوافق السليم؛ لذا فقوة الانا شرط ضروري للصحة النفسية بل يجعلها البعض مرادفا للصحة النفسية.

وقد أشارت معظم الدراسات النفسية التي أجريت على الصم إلى وجود مستويات واضحة من انخفاض قوة الانا لديهم مقارنة بالعاديين **(محاسن عبدالله، ١٩٩٢).**

إن قوة الانا ego strength هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية وتشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع وتحقيق قدر من الثبات الانفعالي علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الايجابي بالكفاية والرضا **(علاء كفافى، ١٩٨٢: ٤).**

يعتبر هربرت فردنيرجرHerbert Freudenberger المحلل النفسي الأمريكي أول من ادخل مصطلح الاحتراق النفسي إلى حيز الاستخدام الأكاديمي وذلك عام (١٩٧٤) عندما كتب دراسة أعدها لدورية متخصصة وناقش فيها تجاربه النفسية التي جاءت نتيجة تعاملاته وعلاجاته مع المترددين على عيادته النفسية.

الاحتراق النفسي أصبح من أضطرابات العصر التي باتت تؤرق الكثيرين بسبب الضغوط وعجلة الحياة السريعة التي تؤدى إلى الاحتراق النفسي.

وتعتبر الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ ميلاده وتستمر معه حتى يشب ويكبر؛ فالأسرة هي التي تنقل الطفل من مجرد كائن حي إلى كائن اجتماعي عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

وتؤثر الضغوط التي يتعرض لها الوالدين في تكيف الطفل المعاق سمعيًا فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن المشكلات السلوكية وسوء التكيف لدى المعاق سمعيا ترجع إلى حدة انفعالات الوالدين تجاههم **(Prior & Molly, 1998).**

فإن إرشاد الوالدين يساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية والعمل على التقليل من تأثيرها، وهذا يساهم في تحسين تكيف الطفل المعاق سمعيًا.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى البحث في هذا الموضوع لمعرفة ما تأثير الاحتراق النفسي عند الآباء على تكوين شخصية الطفل المعاق سمعيًا.

مشكلة الدراسة:

في ضوء الاهتمام بالطفولة وخاصة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومن خلال الاهتمامات المطروحة على الساحة لهؤلاء الأطفال. فقد أوضحت هيئة الأمم المتحدة أن هناك ما يزيد عن (٥٠٠) مليون معوق في العالم منهم حوالي (٧٠) مليون شخص يعانون من الصمم أو الضعف الشديد في السمع **(أحلام العقباوى، ٢٠١٠: ١٩).**

مما يدل على أن نسبة الإعاقة السمعية غير ضئيلة وفى تزايد سريع مما تلقى بآثارها السالبة على المعاقين والمحيطين بهم.

إن الإعاقة السمعية تترك آثار بالغة المدى في التكوين النفسي والاجتماعي للمعوقين سمعيًا وان الصمم يؤدى إلى سوء التوافق النفسي والانفعالي لدى الأفراد وخاصة مع أقرانهم العاديين

فتفسيراتهم لنظرات الآخرين تحمل أبعادًا غير مألوفة فهي إما عالية جدًا أي مبالغ فيها من الايجابية أو منخفضة جدًا نتيجة الانطواء والعزلة والاكتئاب والشعور بالوحدة المتولدة من عدم نجاحهم في فهم الآخرين بسهولة **(جمال الخطيب، ١٩٨٢: ٩٢)**.

وهذه الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تم الإشارة إليها ما هي إلا أعراض ومظاهر مختلفة لانخفاض قوة الانا عند الصم وعلى ذلك فان انخفاض قوة الانا التي يعاني منها الكثير من الصم تعتبر نقطة البداية لكثير من مشكلاتهم النفسية التي يشكون منها حيث يتفق علماء النفس والصحة النفسية على أضرار انخفاض قوة الانا لدى الشخص العادي والأصم بصفة خاصة والعواقب التي يمكن أن تترتب على هذا **(جلال الانه، ٢٠١٣: ٤)**.

أن الانا الضعيفة تقود إلى الفشل في القيام بمهامها، وبالتالي إلى الاضطرابات والعقد النفسية وسوء التكيف **(على سعد، ١٩٩٣: ٨٣)**.

أن الفرد الذي يتسم بقوة أنا مرتفعة تكون مدركاته واضحة وواقعية بالنسبة لنفسه وبالنسبة للعالم الخارجي من حوله **(رشاد موسى، ١٩٩١: ٨٣)**.

بالإضافة إلى عمل الباحثة في مجال التخاطب فقد لاحظت الباحثة الطفل الأصم يكون عبئًا كبيرًا على الوالدين اللذان يجهلان طبيعة التعامل معه والضغوط النفسية التي تقع على الآباء وتوقعات الآباء لمستقبل الطفل كل هذه الأمور مجتمعة تؤدى لعدم القدرة على التحمل ويصبح الآباء أكثر عرضة للاحتراق النفسي ويؤثر ذلك في طريقة التعامل مع الطفل المعاق سمعياً مما يؤثر على تكوين شخصيته وتوافقه الشخصي وأن هؤلاء الأطفال يعانون الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية **(أحمد اللقانى وأمير القرشي، ١٩٩٩: ١١٣)**.

ولندرة الدراسات العربية والأجنبية - في حدود علم الباحثة - والتي تناولت الكشف عن قوة الانا عند المراهقين الصم وعلاقتها بالاحتراق النفسي عند آبائهم، **وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:**

١- هل يوجد ارتباط دال احصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين الصم على مقياس قوة الانا ودرجات آبائهم على مقياس الاحتراق النفسي.

٢- هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث المراهقين الصم على مقياس قوة الانا.

٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الآباء والأمهات على مقياس الاحتراق النفسي.

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا لدى عينة من المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى آبائهم.

٢- بيان الفروق بين الإناث والذكور من المراهقين الصم في قوة الأنا.

٣- المقارنة بين الآباء والأمهات في الاحتراق النفسي.

أهمية الدراسة:

يكتسب البحث الحالي أهميته من الجانب الذي يتصدى لدراسته وتلك الأهمية تبدو في ناحيتين:

**فمن الناحية النظرية:**

- تكمن أهميته في تناوله لشريحة كبيرة من ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئة المراهقين الصم، والذين تعرضوا للإهمال الشديد في مجتمعهم، وإذا تم الاهتمام بهذه الفئة أصبحوا طاقة بشرية للمجتمع ليست عبئا عليه.
- الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا عند المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى آبائهم.
- معرفة حجم وتأثير الضغوط النفسية التي يواجهها الوالدين على تكوين شخصية المعاق سمعيًا.
- في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها يمكن تحديد بعض المقترحات البحثية التي يتم اجراؤها مستقبلا في هذا السياق.
- لقد تبين فيما أتيح للباحثة أنه توجد ندرة في الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

**أما عن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:**

- فيتحدد بالاستفادة مما قد تكشف عنه نتائج الدراسة من ارتباط بين قوة الأنا عند المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى آبائهم مما يساهم في وضع البرامج الإرشادية اللازمة للأسرة والتي تساهم في عملية التنشئة السليمة لتلك الفئة.
- محاولة التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها أباء المعاقين سمعيًا والتي قد تكون ذات تأثير سلبي على المعاق سمعيًا.
- عمل برامج توعية لتوعية الآباء وعمل دورات تدريبية لإرشاد الآباء لمعرفة الأساليب الواجب إتباعها وطريقة التنشئة السليمة مع المعاق سمعيًا بدلا من عمل برامج لتنمية قوة الأنا عند الصم فمن الأفضل علاج سبب المشكلة لا عرض المشكلة.

وفى حدود علم الباحثة لم يتم دراسة العلاقة بين قوة الأنا عند المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى آبائهم وهذا مما يزيد من أهمية البحث الحالي.

مفاهيم الدراسة:

**أولاً: قوة الأنا (Ego strength):-**

هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية وتشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع وتحقيق قدر من الثبات الانفعالي علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الايجابي بالكفاية والرضا **(علاء الدين كفافى، ١٩٨٢ : ٤).**

أنها الطاقة الموجودة داخل الفرد لتقييم الحدود المعقولة في تفسيراته وادراكاته للبيئة **(أحمد عبدالخالق، ١٩٨٧: ١٧٠).**

هي خاصية أولية تكشف عن نفسها في شكل الاتزان الانفعالي لدى الفرد وقدرة الأنا على المواجهة والتغلب على الصعوبات الانفعالية **(Wolman,1989: 107)**

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا:-**هي قدرة الفرد على التكيف مع الصراعات من حوله وهي الدرجة التي يحصل عليها المراهق الأصم على مقياس قوة الأنا المعد للدراسة.

**ثانيًا: الأصم (Deaf):-**

هو ذلك الشخص الذي أثرت إعاقته السمعية على التحصيل اللغوي **(Janffmann, 1991: 266).**

هو الذي حرم من حاسة السمع أو فقد القدرة السمعية قبل تعليم الكلام أو بمجرد تعليم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة **(عبدالرحمن سليمان، ٢٠٠١: ٨٦).**

هو من فقد القدرة السمعية سواء قبل الولادة مباشرة أو قبل عمر سنتين لدرجة احتياجه إلى أساليب تعليمية نمكنه من التواصل والفهم بطريقة غير لفظية **(أمل عبدالسميع باظة، ٢٠٠٢).**

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا:-**هو الطفل الذي لا يستطيع سماع الأصوات ويكتسب خبراته ومعارفه عن طريق التوال الكلي (طريقة الإشارة – هجاء الأصابع – قراءة الشفاة) والذي لديه فقد سمع (٧٠) ديسيبل فأكثر.

**ثالثًا: الاحتراق النفسي (Burnout):-**

هو مرحلة يصل إليها الفرد عند زيادة الضغوط حتى تسبب الانهيار والإرهاق بحيث يعانى الفرد بما يسمى الاحتراق النفسي الذي يظهر في تصرفاته وسلوكه.

هو حالة من الاستنزاف الانفعالي والبدنى بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين بسبب المتطلبات العقلية والنفسية الزائدة **(Sthaufeli, Sioma, Bosveld, & Van, 2000).**

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا:-** هو مجموعة من الأعراض من قلق نفسي وإجهاد وضغط نفسي وهو الدرجة التي يحصل عليها الشخص على مقياس الاحتراق النفسي المعد لهذه الدراسة.

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت قوة الأنا عند المراهقين الصم.

ثانيًا: دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى آباء المعاقين سمعيًا.

ثالثًا: تعقيب على الدراسات السابقة.

رابعًا: فروض الدراسة.

أولاً: دراسات تناولت قوة الأنا عند المراهقين الصم.

يتناول هذا المبحث الدراسات المتعلقة بقوة الأنا والإعاقة السمعية والاحتراق النفسي عند أولياء أمور المعاقين سمعيًا.

- **قام زيكرمان (Zuckerman, 1981)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلطة والاغتراب وقوة الأنا لدى الصم والمكفوفين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) مراهقًا أصم، (٩٥) معاق بصريًا، (٨٩) من العاديين، وأسفرت نتائج الدراسة عن المراهقين الصم لديهم مستويات واضحة من انخفاض قوة الأنا بالمقارنة بالمكفوفين والعاديين، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن المكفوفين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الصم عن اتجاه الصم نحو المكفوفين.

- **قام مورجان (Morgan, 1990)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قوة الأنا والانتباه والسلوك الاستقلالي والتي أجريت على عينة من المراهقين (٧٧) المعاقين (صمم – كف بصر جزئي – صعوبات تعلم) إلى تدني مستوى قوة الأنا والانتباه والسلوك الاستقلالي والأداء الرياضي والأداء الكتابي لدى أفراد العينة.

- **دراسة جراستيكي وإيلدر (Grastechi, Elder, 1998)** التي تناولت الاكتئاب وقوة الأنا ووجهة الضبط وبعض العوامل الديمجرافية لدى عينة من المراهقين الصم وذوي المساعدات السمعية عددها (١٣١)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المراهقين الصم أظهروا بوجه عام انخفاض واضح في قوة الأنا أما مستوى الاكتئاب فقد كان متباين. كما أسفرت الدراسة عن تفوق الذكور عن الإناث في مستوى قوة الأنا.

- **قام جلال علي إبراهيم (٢٠١٣)** بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي وبرنامج الإرشاد النفسي في تحسين قوة الأنا لدى المراهقين الصم (١٢) مراهقًا تراوحت أعمارهم من (١٧-٢١) عامًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن البرنامج المعرفي السلوكي وبرنامج الإرشاد النفسي الجماعي قد ساهما في زيادة المراهقين الصم قوة الأنا.

ثانيًا: دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى آباء المعاقين سمعيًا.

- **قام جرينبرج (Greenberg, 1983)** بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج إرشادي في مساعدة الوالدين على التكيف مع حالة طفلهما الأصم لخفض الاحتراق النفسي، وتكونت

عينة الدراسة من (٢٤) أسرة ممن لديهم طفل أصم يتراوح عمره ما بين (٣-٥) سنوات وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد استخدم في البرنامج محاضرات أسرية تتضمن إرشادات عن الصم وآثاره وردود الفعل وطرائق التواصل مع الطفل المعوق سمعيًا وكيفية العناية به وقد أسفرت النتائج عن أن البرنامج له تأثير دال إحصائيًا في خفض مستوى الاحتراق النفسي لدى الأمهات عن الآباء كما عبر الآباء والأمهات عن حاجاتهم إلى المعلومات عن حالة أطفالهم وحاجاتهم إلى الإرشاد، كما أظهر أطفال مجموعة الأسر التجريبية تحسنًا في المهارات الاجتماعية والتواصلية وكانوا أكثر شعورًا بالأمان في ارتباطهم بالأسرة وأكثر تكيفًا من أطفال الأسر الضابطة.

- **قام واطسن (Watson, 1988)** بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير كل من درجة الصمم ودور الأسرة والمستوى الانفعالي للوالدين في التكيف الشخصي والاجتماعي لدى المراهقين الصم، واشتملت عينة الدراسة على (٤٨) من المراهقين الصم ممن يتراوح أعمارهم بين (١٠-٢٠) عامًا، وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية لدى الصم ترجع إلى حدة انفعالات الوالدين وان الدور الايجابي للوالدين يحد أو يمنع من ظهور تلك المشكلات.

- **قام كلا من امس وتيدول (Adams & Tidwall)** بدراسة هدفت للتعرف على فاعلية برنامج التعليم الذاتي في خفض الاحتراق النفسي لدى آباء الأطفال المعوقون سمعيا واشتملت العينة على (٥٠) آباء لأطفال المعاقين سمعيا تراوحت أعمارهم مابين (٢٦- ٤٤) عاما ومن مستويات تعليمية مختلفة وقسمت العينة عشوائيًا إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويشتمل البرنامج على دليل مختصر يضم (٨) وحدات يستغرق تطبيقها (٨) أسابيع، كما أفاد الآباء بان هذا البرنامج كان من الممكن أن يكون عظيم الفائدة لو أنهم تلقوه وقت اكتشاف الإعاقة.

- **قام (زيدان السرطاوى، ١٩٩١)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإعاقة السمعية لدى الأطفال في الوالدين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) أبًا (٣٩) أمًا من أهالي الأطفال المعاقين سمعيًا وتوصلت الدراسة إلى أن أباء الأطفال المعوقين سمعيًا وأمهاتهم ممن هم دون سن السادسة قد تعرضوا لضغوط نفسية أكبر من آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعيًا ممن هم في مستويات عمرية أكبر، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين آباء وأمهات الأطفال المعوقين سمعيًا في استجاباتهم في اتجاه أمهات الأطفال المعوقين سمعيًا.

- **قام كلاً من أرنولد واتكينز (Arnold & Atkins)** بدراسة هدفت إلى فحص التكيف لدى الأطفال المعوقين سمعيًا وعلاقته بدور الوالدين، تكونت العينة من (٤٦) طفلاً من المعوقين سمعيًا والعاديين، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال المعوقين سمعيًا يعانون من مشكلات اجتماعية أكثر منها انفعالية وأن هناك علاقة موجبة بين توافق الأطفال المعوقين سمعيًا وتفهم الآباء لهم وحثهم على الدمج الاجتماعي مع الآخرين.

- **قام كلاً من كنسون وآخرون (Knussen Tolson Wawan Stott Sullivan, 2004)** بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الاحتراق النفسي في أسر الأطفال المعوقين سمعيًا، تكونت عينة الدراسة من (١١٣) أسرة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى عال من الاحتراق النفسي الناتج بسبب الإعاقة وأن إدراك الطفل لهذه المشاعر قد انعكس سلبًا على نضجه وتكيفه.

ثالثًا: تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت نتائج الدراسات السابقة على انخفاض قوة الأنا عند الصم.
- اتفقت نتائج الدراسات السابقة على أن الاحتراق النفسي الذي يتعرض له الآباء يؤثر على التكيف الشخصي والاجتماعي وتكوين شخصية للمراهقين الأصم.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير قوة الأنا ومتغير الاحتراق النفسي على اختيار عينة من المراهقين.
- لا توجد دراسات سابقة في حدود علم الباحثة جمعت بين قوة الأنا لدى عينة من المراهقين الصم والاحتراق النفسي لدى الآباء الأمر الذي يبرز أهمية أجراء البحث.

رابعًا: فروض الدراسة:

١- يوجد إرتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا ودرجات آبائهم على مقياس الاحتراق النفسي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الآباء والأمهات على مقياس الاحتراق النفسي.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن:

- وصفى ارتباطى: لدراسة العلاقة مابين قوة الأنا عند المراهقين الصم والاحتراق النفسي عند آبائهم.
- مقارن: للمقارنة بين الذكور والإناث الصم في قوة الأنا والمقارنة بين الآباء والأمهات في الاحتراق النفسي.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المراهقين الصم حيث كان عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٤٠) مراهقًا ومراهقة أصم منهم (٢٠) مراهقًا أصم و(٢٠) مراهقة أصم، وعدد العينة الأساسية (٨٠) مراهقاً ومراهقة أصم تم تقسيمهم إلى (٤٠) مراهق أصم و(٤٠) مراهقة أصم تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ : ١٥) سنة، أما بالنسبة لعينة الآباء فقد تراوحت أعمارهم ما بين (٣٢ : ٦٣) وكان عددهم (١٦٠) أم وأب.

وتم التجانس بين أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتوضح الجداول الآتية ذلك.

**التجانس بين المراهقين الصم الذكور والإناث:**

١) **التجانس بين عينتي المراهقين الصم الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى**

قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين عينتي المراهقين الصم الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ؛ بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول (٤) التالي:

**جدول (٤)**

**المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت)**

**ودلالتها بين عينتي المراهقين الصم الذكور والإناث في العمر**

| المجموعة / والقيم / المتغير | ذكور (ن= ٤٠) | | إناث (ن= ٤٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| **العمر** | ١٣.٩٥٠ | ٠.٨١٥ | ١٤.٠٢٥ | ٠.٨٣٢ | ٠.٤٠٧ | غير دالة |
| **الذكاء** | ١٠٤.٠٢٥ | ٧.٦٣١ | ١٠٢.٩٢٥ | ٩.٥٧١ | ٠.٥٦٨ | غير دالة |
| المستوى الاقتصادى | ٥١.٩٥٠ | ٥.٠٤٨ | ٥٢.٢٢٥ | ٤.٩٧٩ | ٠.٢٤٥ | غير دالة |
| المستوى الاجتماعي | ٢٧.٨٠٠ | ٣.٤٨٨ | ٢٧.٧٠٠ | ٣.٥٦٠ | ٠.١٢٧ | غير دالة |
| المستوى الثقافي | ٤٤.٩٠٠ | ٣.٩٥٤ | ٤٥.٠٠٠ | ٤.٥٤٦ | ٠.١٠٥ | غير دالة |
| **الدرجة الكلية** | ١٢٤.٦٥٠ | ٧.٥٣٣ | ١٢٤.٩٢٥ | ٨.١١٦ | ٠.١٥٧ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي عينتي المراهقين الصم الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

**التجانس بين آباء وأمهات المراهقين الصم:**

١) **التجانس بين عينتي آباء وأمهات المراهقين الصم في العمر**

قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين عينتي آباء وأمهات المراهقين الصم في العمر؛ بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول (٥) التالي:

**جدول (٥)**

**المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت)**

**ودلالتها بين عينتي آباء وأمهات المراهقين الصم في العمر**

| المجموعة والقيم / المتغير | آباء الصم (ن=٨٠) | | أمهات الصم (ن=٨٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| **العمر** | ٤١.٥٨٨ | ٢.٥٦٩ | ٤٠.٨٨٨ | ٥.١٧٨ | ١.٠٨٣ | غير دالة |
| **الذكاء** | ٩٢.٦٢٥ | ٢.٣٥٧ | ٩٢.٧٥٠ | ٢.٣٩٩ | ٠.٣٣٢ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي عينتي آباء وأمهات المراهقين الصم في العمر والذكاء؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر والذكاء.

**طريقة اختيار العينة:**

١- قامت الباحثة بزيارات ميدانية لعدة مدارس حكومية للصم من محافظة الشرقية للإطلاع على ملفات الطلاب الصم الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عامًا، وتم الاختيار بطريقة قصدية (٨٠) طالبًا وطالبة (٤٠ ذكور- ٤٠ إناث) ممن تتوافر لديهم الشروط الآتية:

- ألا يعانوا من إعاقات أخرى.
- مستوى الذكاء متوسط.
- غير متسربين من التعليم.
- ألا يكون احد الوالدين متوفى.

- ألا يعانوا من أمراض مزمنة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١) مقياس قوة الأنا.

أعدته ايناس مهدى (٢٠١٦) لتحديد درجة قوة الأنا لدى المراهقين الصم من (١٣- ١٥) عامًا، وهو يتكون من (٣٢) بندا وقد حسبت ايناس مهدى معامل الثبات وكانت قيمته (٠.٧٠٣) ولاعادة التطبيق (٠.٧٨٤) **للتجزئة النصفية، أما معامل الصدق** فقد حسب صدق التمييز بين المجموعات المتضادة بين عينتي المراهقين الصم، والمراهقين العاديين على مقياس قوة الأنا للمراهقين الصم.

مقياس الاحتراق النفسي.

أعدته ايناس مهدى (٢٠١٦) لتحديد درجة الاحتراق النفسي لدى آباء المراهقين الصم من (٣٣-٥٥) عامًا، وهو يتكون من (٣٢) بندا ، وقد حسبت ايناس مهدى معامل الثبات وكانت قيمته (٠.٧٦٥) ولاعادة التطبيق (٠.٧٧٨)للتجزئة النصفية ، أما معامل الصدق فقد حسب صدق التمييز بين المجموعات المتضادة بين عينتي والداي المراهقين الصم ووالداي المراهقين العاديين على مقياس الاحتراق النفسي لوالداي المراهقين الصم.

٢) مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.
أعده طه المستكاوى (٢٠٠٠) واستخدم فى هذة الدراسة لتقدير ذكاء عينة الدراسة من المراهقين الصم، ويتكون من (٦٠) بندا وقد حسب طه المستكاوى معامل الثبات وكان قيمته (١,٨٠) لإعادة الاختبار ، (٠,٨٦) للتجزئة النصفية ، أما الصدق فقد حسب بصدق المجموعات المتناقضة وأصبح معامل ت (٨,٥٤) وتم حساب معامل الصدق العاملي (٨٠,٦٨٥) .

٣) مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

أعده محمد البحيرى (٢٠٠٢) وهو يتكون من (٦٠) بندًا لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لعينة الدراسة، وقد حسب محمد البحيرى معامل الثبات وكانت قيمته (٠.٨١) ولإعادة التطبيق (٠.٨٧) للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين الأولى والثانية حيث تمخض عنه أربعة عوامل هي: المستوى الاقتصادي ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، وممتلكات الأسرة وثقافتها، والمستوى الثقافي، والمستوى الثقافي الاقتصادي للأسرة.

٤) مقياس المصفوفات المتتابعة رافن للذكاء.

اعده رافن ويتكون من (٦٠) مصفوفة، واستخدم فى هذة الدراسة لتحديد نسب ذكاء عينة الداسة من اباء وامهات المراهقين الصم ، وقد حسبت شيماء مجاهد معامل الثبات وكانت قيمته (٠.٨٤) ، أما الصدق تم حساب صدق الاختبار بطريقة صدق المحكمين: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أساتذة علم النفس بكل من كلية البنات- جامعة عين شمس، ومعهد الدراسات العليا

للطفولة- جامعة عين شمس ، وقد اتفقوا المحكمين على صلاحية الاختبار لعينة الدراسة، وبذلك تحقق صدق المحكمين.

اجراءات التطبيق :

تم تطبيق اجراءات الدراسة فى الفترة من (٢٠١٦/١٢/١٢) حتى (٢٠١٧/٤/٣٠) أثناء اليوم الدراسى.

وتم التجانس بين افراد العينة فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى .

وقد طبق مقياس قوة الانا على المراهقين الصم اولا ثم مقياس قوة الاحتراق النفسى على الاباء ثانيا بطريقة جماعية.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- تم استخدام (المتوسط – الانحراف المعياري – معامل ارتباط بيرسون – معامل ألفا كرونباخ) في حساب ثبات وصدق أدوات الدراسة.
- اختبار (ت) البارامترى لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

**أولاً: نتائج الفرض الأول:**

ينص على **"يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين الصُم على مقياس قوة الأنا ودرجات آبائهم وأمهاتهم على مقياس الاحتراق النفسي"**.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون

أشارت النتائج إلى تحقق صدق الفرض الأول؛ حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينه الدراسة من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا للمراهقين الصم (الكفاءة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والإرادة، والقيم الأخلاقية، والدرجة الكلية)، ودرجات أمهاتهم وآبائهم على مقياس الاحتراق النفسي لوالداي المراهقين الصم (انخفاض المساندة الاجتماعية، وعدم الرضا عن الحياة، والإجهاد الانفعالي، والضغوط الأسرية، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١).

**تفسير الفرض الأول:**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة واطسن (Watson,1988) التي توصلت إلى أن المشكلات السلوكية لدى الصم ترجع إلى حدة انفعالات الوالدين وأن الدور الإيجابي للوالدين يحد أو يمنع من ظهور تلك المشكلات.

وكذلك دراسة أرنولد واتكينز (Arnold & Atkins) والتي توصلت إلى أن الأطفال المعاقين سمعيًا يعانون من مشكلات اجتماعية أكثر منها انفعالية وأن هناك علاقة موجبة بين توافق الأطفال المعوقين سمعيًا وتفهم الآباء لهم وحثهم على الدمج الاجتماعي مع الآخرين.

**ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:**

ينص على **"توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين الصم الذكور والإناث على مقياس قوة الأنا للمراهقين الصم".**

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين**

**المراهقين الصم الذكور والإناث على مقياس قوة الأنا للمراهقين الصم**

| المجموعة والقيم / البعد | الذكور الصم (ن=٤٠) | | الإناث الصم (ن=٤٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| الكفاءة الاجتماعية | ١٢.٨٧٥ | ١.٣٢٤ | ١١.٣٠٠ | ١.٢٦٥ | ٥.٤٤٠ | ٠.٠١ |
| التفاعل الاجتماعي | ١٨.٦٠٠ | ٢.٤٩٩ | ١٦.١٢٥ | ٣.٢٣٦ | ٣.٨٢٨ | ٠.٠١ |
| الإرادة | ١٣.٣٧٥ | ١.١٦٩ | ١١.٤٠٠ | ١.٠٨١ | ٧.٨٤١ | ٠.٠١ |
| القيم الأخلاقية | ١٣.٣٠٠ | ١.٣٦٣ | ٩.١٧٥ | ٠.٩٥٨ | ١٥.٦٦٥ | ٠.٠١ |
| **الدرجة الكلية** | ٥٨.١٥٠ | ٣.٦٩٧ | ٤٨.٠٠٠ | ٣.٦٤٤ | ١٢.٣٦٥ | ٠.٠١ |

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الصم الذكور والإناث على مقياس قوة الأنا للمراهقين الصم (الكفاءة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والإرادة، والقيم الأخلاقية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه المراهقين الصم الذكور.

**تفسير الفرض الثاني:**

وتتفق هذة النتائج مع دراسة جراستيكى وايلدر (grastechi, elder, 1998 )والتى توصلت الى *أن المراهقين الصم أظهروا بوجه عام انخفاض واضح* فى قوة الانا وكذلك تفوق الذكور عن الاناث فى مستوى قوة الانا.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة كاثرن وميدو (Kathryn & Meadow, 1990) والتي توصلت إلى أن المعاقين سمعيًا سواء كانوا من البنين أو البنات يظهرون مشكلات سلوكية متمثلة في العدوان والميل إلى التدمير وإن كان الذكور بدرجة أكبر في هذا الجانب.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:

ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من آباء وأمهات المراهقين الصم على مقياس الاحتراق النفسي الوالداي للمراهقين الصم".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين آباء**

**وأمهات المراهقين الصم على مقياس الاحتراق النفسي لوالداي المراهقين الصم**

| المجموعة والقيم / البعد | آباء المراهقين الصم (ن= ٨٠) | | أمهات المراهقين الصم (ن= ٨٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| انخفاض المساندة الاجتماعية | ١٧.٢٢٥ | ١.٢٩٢ | ٢١.٢٨٨ | ١.٢١٤ | ٢٠.٤٩٤ | ٠.٠١ |
| عدم الرضا عن الحياة | ١٤.٨٢٥ | ١.٦٨٢ | ١٨.٣٢٥ | ٢.٠٩٧ | ١١.٦٤٣ | ٠.٠١ |
| الإجهاد الانفعالي | ١٦.٧٣٨ | ١.٠٠٣ | ١٨.٨٨٧ | ١.١٩١ | ١٢.٣٥٢ | ٠.٠١ |
| الضغوط الأسرية | ١٦.٩٢٥ | ٢.٠٩١ | ١٨.٧٧٥ | ٢.٧٠٩ | ٤.٨٣٤ | ٠.٠١ |
| **الدرجة الكلية** | ٦٥.٧١٣ | ٣.٨٤٦ | ٧٧.٢٧٥ | ٤.٩١٩ | ١٦.٥٦٢ | ٠.٠١ |

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من آباء وأمهات المراهقين الصم على مقياس الاحتراق النفسي لوالداي المراهقين الصم (انخفاض المساندة الاجتماعية، وعدم الرضا عن الحياة، والإجهاد الانفعالي، والضغوط الأسرية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه أمهات المراهقين الصم.

**تفسير الفرض الثالث:**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السرطاوي ١٩٩١)، والتي توصلت إلى أن آباء المعوقين سمعيًا وأمهاتهم ومن هم دون سن السادسة قد تعرضوا للاحتراق النفسي أكبر من آباء وأمهات

الأطفال المعاقين سمعيًا ممن هم في مستويات عمرية أكبر، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين آباء وأمهات الأطفال المعوقين سمعيًا في استجاباتهم في اتجاه أمهات الأطفال المعوقين سمعيًا.

رابعًا: توصيات الدراسة:

اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية والمشاهدات اليومية لسلوك المعاقين سمعيًا، أوصت الدراسة الحالية بما يأتي:-

١) ضرورة عقد المؤتمرات والدورات التدريبية التي تساعد على تبصير أولياء الأمور بطبيعة الإعاقة السمعية، والمشكلات التي يعانى منها المعوقون سمعيا، وإرشادهم إلى أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تسهم في تقبل المعوق لإعاقته، والتوافق معها ن وتساعده في بناء صورة ايجابية عن نفسه حتى يشعر بالأمن والثقة بالنفس وتقديره لذاته حتى ترتفع لديه قوة الأنا ويتمتع بصحة نفسية جيدة تكون أساسا لإدماجه في الحياة العامة في المجتمع الخارجي، وذلك من منطلق أن الأسرة هي البيئة الأولى الأكثر فعالية في مواجهة مشكلات الإعاقة.

٢) يجب تدريب الطفل المعاق سمعيًا على السلوك الاجتماعي المناسب في مواقف الحياة المختلفة وتشجيعه على المشاركة في المناسبات المختلفة.

٣) توفير فرص العمل المناسبة بما يتفق مع قدراتهم ومهاراتهم.

٤) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث النفسية التي تهتم بالأوضاع النفسية والاجتماعية للصم

٥) يجب على الدولة توفير المعينات السمعية وعمليات زراعة القوقعة للتخفيف من حدة الإعاقة.

خامسًا: البحوث المقترحة:

١- قوة الأنا لدى عينة من فئات المعوقين المختلفة.

٢- مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى عينة من آباء الصم.

قائمة المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**


١. أحلام العقباوي. (٢٠١٠). ***سيكولوجية الطفل الأصم.*** القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢. أحمد اللقاني؛ وأمير القرشي. (١٩٩٩). ***مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ.*** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٣. أحمد عبدالخالق. (١٩٨٧). ***الأبعاد الأساسية للشخصية.***(ط٤)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤. أمال عبد السميع باظة. (٢٠٠٢). ***النمو النفسي للأطفال والمراهقين.*** القاهرة: الأنجلو المصرية.

٥. جلال على إبراهيم. (٢٠١٣). الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي وبرنامج إرشاد نفسي جماعي في تحسين قوة الأنا لدى المراهقين الصم. ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٦. جمال محمد الخطيب. (١٩٩٦). ***تربية وتأهيل المعاقين سمعيًا***، سلسلة الدراسات الاجتماعية. ع(٧)، القاهرة: الإدارة العامة للشئون الاجتماعية.

٧. عبدالرحمن سيد سليمان. (١٩٩٩). ***بحوث ودراسات العلاج النفسي.*** ج١، القاهرة: زهراء الشرق.

٨. علاء الدين كفافي. (١٩٨٢). ***وجهة الضبط وقوة الأنا***، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٩. فتحي أحمد الطاهر فتح الباب محمد. (٢٠٠٢). مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع. ***رسالة ماجستير***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية: .**


10. Garstecki, D. (1998). Hearing Loss, Control and Demographie factors Influencing Hearing Aid use among older Adults, ***Journal of speech***, Language, and Hearing Research, Vol.4, Ln3 pp.527-537.

11. Greenberg, M. (1983). **Family Stress and child competence the effects of early intervention for families with deaf infants.** American Annals of the deaf. 128(3), 211-216.

12. Kathryn, R. & Meadow. (1990). ***An investigation of relationship between gestalt resistance styles and perceived family environment,*** D.A.I, (50-81)222.

13. Kussen, C, Tolson, D, swan, L, Stott, D and Sullivan, F. (2004). ***Te social and psychological impact of and older relative hearing difficulties*.** Psychology, health and medicine, Vol, 9 Issue, O. 3-13.

14. Morgan, A. (1990). ***A study of the effects of attribution retraining self-instruction upon the academic and intentional skills and cognitive behavioral trens of elementary,*** D. A. I (51-0813), 4035.

15. Sapatathy, S & Singhal, S. (2000). Mental health of visually and hearing impaired adolescents. ***Journal of personality, clinical studies***, Vol. 16(2) sep.2000, 119-127.

16. Sheffer, K; Badger, T. (2010). The lived experience of Depression among culturally deaf adults, ***Journal of Psychiatric and mental health nursing*** Vol 17(19), Nov. 783-789.

17. Watson, L. (1988). ***The adjustment of deaf adolescents: A preliminary causal model*.** Dis. Abs, Int. Vol. 47.8. app. 35-50(B).

18. Wolman, B. B. (1989). ***Dictionary of behavioral science***, academic press, Inc, san, dingo.

19. Zuckerman, W. (1981). ***Deaf, Blind, and non-handicapped adults attitudes toward each other as related to authoritarianism, alienation and ego strength,*** D. A. I (42-07 B), 3039.